

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سبيك محمد ووالديه وصحبه وسلم

قَالَ الشَّيْخُ الْإِسْلَامُ الْحَبْرُ السَّمَاعُ الْمُشَارِكُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
سَبِيحُ جَرُونٍ مَرَّحِلٌ بَنَانِي اسْكَنْهُ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ أَرَأَيْتُمْ هَذَا
بِحَسْبِ الْإِسْلَامِ الْفَرَسِ الْفَرَسِ الْفَرَسِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سبيك محمد سبيك المرسلي وعلى
آله الطيبين وأصحابه الأكراميين وعلى أهل طاعته اجمعين **وَبَعْدُ**
يَقُولُ الْعَمِيدُ الْفَقِيرُ الْبَائِسُ الْخَفِيرُ الْغَنِيُّ الْفَقِيرُ الْغَنِيُّ الْفَقِيرُ الْغَنِيُّ الْفَقِيرُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ أَتَانِي إِلَهُ كُلِّ قَرَامٍ وَأَسْكَنْهُ بِنْدَةَ دَارِ الْإِسْلَامِ لَمْ أَكُنْ
شَرَحَ خَالِيًا وَسَيِّدِي وَشَيْخِي الْفَقِيرُ الْإِسْلَامُ الْعَلَامَةُ الْبُرْكَ الْإِسْلَامُ حَامِلُ
لَوَاءِ الْمَنَاهِكِ الْمَالِكِ الْحَاجِّ الْأَبِي الْجَعْفَرِ السَّيِّدِ دَمِيحٍ مَحْمُودٍ بَنَانِي فَتَدْرُسُ اللَّهُ
رَوْحَهُ الْإِسْلَامِي لَمْ عَلَى خُطْبَةٍ الْفَقِيرِ الْإِسْلَامِ الْعَلَامَةُ جَمَالُ الْإِسْلَامِي أَسْرَافُ مَالِكٍ فَلَيْلَةُ مَبَانِي
كثيرة معانيه خالها الحشر والنقل بامموصاة التقيية غير محتاج إلى التكميل
ومع هذا فقد فُتِرَتْ لَمَعُ الطَّلِبَةِ بِهَذَا الْوَقْتِ وَبِاسْتِفْطَاءِ مَجْنَاهُ وَعَسَى عَلَى
بَعْضِهِمْ قَدْ كَثُرَ مَعْنَاهُ أَرَدْتُ أَنْ أَعْتَمِدَ اخْتِصَارًا يَجُوزُ أَنْ تَسَاءَ إِلَهُ سُبْحَانَ الْعَمَلِ
عَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ وَيَعْبُدُ جُودَ اللَّهِ وَقُوَّتَهُ لِلْمُعَلِّمِينَ بِأَقْوَامٍ مُشِيرٍ إِلَى مَا عَلَيْهِ
زِدْتُهُ بِقَوْلِهِ فَكُلَّ مَفْبُوهٍ وَاللَّهُ يَعْنِي مَنَامَ الزَّلْزَلَةِ وَبِوَقْفِنَا لَطَافِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
بِمَعْنَى الْمُسْتَعَارِ وَعَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ الْتِكْلَانِ فَكُلَّ الْعَمَلِ رَحِمَ اللَّهُ رَحْمَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقُولُ مَا كَانَ لِي فِي الدُّنْيَا وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَقْبُوحُ الْعِظَمِ وَالْجُودِ
بِنَيْتِي أَنْ يَفْتَحَ أَمْسَافُ كُلِّ مَفْهُومٍ وَخَصُوصًا مَا تَرَى الْعُلُومَ الْمُفِيدَةَ لِبَنَاتِ
أَفْئَاتِ تِلْكَ الْعَمَلِ أَفْتَتِي بِهَذَا الْكُتُبِ بِمَا هُوَ بَلِغُ الْمَنَافَةِ وَأَسْرَفُ الْمَنَافَةِ وَتَبْعَانِ
أَبْلَغُ التَّنَافُسِ وَبِرَأْيِي الْبَسْمَلَةَ مَفْتَحُ أَشْرَفِ الْكُتُبِ الصَّمَاوِيَّةِ وَمَصْبَاحُ بَطَارِ أَهْلِ
الْعَارِفِ

المعارف الربانية فالعلمية الصلوة والسلام البسملة مفتاح كل كتاب
مع انها مشتملة على علوم الأولين والآخرين وقد جمعت معاني الباقية
الجامعة لمعارف الغدوان الجامع لمعان الكتب الالهية فالابتداء بها مكمّل
وعلمه منقح كما أخبر به الصادق العسوق وقال كل امرئ في بابل لا يبيت أريد
بسم الله الرحمن الرحيم فليصبروا بغير او افلح او احقر والمعنى واحد فافق
فليكن البركة معنًى ولو تمّ حديثاً فإن قلت لعل المراد لم يبدأ بها التعليل
بالخبرلة قلت يبدأ بها كما عمل غير واحد وانما لم يأت بها في النظم
لعدم تأنيه لا بتغيير اسلوبها **فان قلت** لم يفتح بالحكاية عليها ويجعلها
مرجعية التحيات **اجيب** بانه فصل التبرك بالبسملة في الحكاية انما هو لوسيل
ان لم يبدأ بها فليعلم ان في هذا خطأ **فان قلت** لم يفتح بالحكاية وهو
في كونه راساً **اجيب** بانه لفظة التحيات في كتابه بتغيير موليّه المستقيم بالجملة
في العلم والاعمال في هذا الانتفاع بكتبه فمما في هذا النصيحة للطلبة وذلك انه
علم الانتفاع له وذلك ان رجلاً من امرأت الخزر في الرياء والمباينة في غموص طمع
الامر من ذلك كما هو حال المرء رضي الله عنه **ثم** الباء في بسم الله محرومة والمعاد
يؤتى بها في الربي بغير امر **والاحتمال** انما هي للمطابقة لا للاستعانة اذ في الاول
مر رعاية التعظيم وحسن الادب ما ليس في الثانية وانها متعلقة بحزوف مرادة
التاليق لامر مادة الانتواء اذ في الاول من رعاية مقتضى المقام من شمول الكلام
ليس في الثانية **وانه** فعل لا ادع لما في الاول من فلية الحذف دون الثانية **وانه** مؤخر
مفتوح لما في الاول من اعادة الاختصاص التي هو فلي افراد لان المشركين انما كانوا
يبدون باسماء الهتهم فيركضون الثانية **وانه** مؤخر عن الرجوع الى بسم الله
او الرجاء لما فيه من العظايب المنظية في التتابع والمتبوع او التتابع
وطول الباء موقوف على الفاعل **وحرف** واركان الاصل في البناء السكون ليل
يبتدأ بساكن **وكسر** وان كان الفتح اخف للزومها الحرفية والمجر المناسبي

وانما غيبنا الورى كازلت رحمانا. ومن تعشعشع في كبر مع والبعث بقول الحسب البصر
الرعي يستطيع الناس ان يتخلوه من فروع يحمل الشبوك له على المعرف بالاع
دون المنكر والمفاد فيهما وبينهم **ويقال** انه حمل السبك الاختصاص في الاول
على المعرف بالاع ايضا **قال** مغيره عفا الله عنه عما صلا ذكرنا فبحث في ان نكتة
تفهم الرعي اختصاصه بالله تعالى بل الرعي ايضا خاص به تعالى بل راجع
بحمل الاختصاص فيه على المعرف بالاع عوض يحمل الاختصاص في الرعي ايضا
على المعرف بالاع **وعليه** فيقال كل من الرعي والرعي حاله تعريه بالاع خاص
به تعالى وحاله تعرف تعريه بها غيب خاص به فيبطل كون النكتة في تفهم
الرعي اختصاصه بالله تعالى **وقول** عن في كلام ابي السبك نظر من وجهين
احدهما انه يخالف لما صرح به الشيوخ وغيره من ان الرعي خاص بالله تعالى
مع باو منكر او مع ما يخص من كلام صاحب الكشاف ايضا **والثاني** ان الرعي لو لم يكن
مختصا بالله تعالى لم يكن اختصاص المذكر بالاع عليه ووصفه بدون الموت
وجده **بان** **فلن** ان ترك ان رمان لم يكن للموت منه وصف **فلن** لو كان
له منه وصف لما اختلف الخلف في منع من به ان لو وجروا له موتا في كلام العري
ولا يخلوا اما ان يكون القوة على فعل او على فعلاته بل ان كان على فعله فلا بد ان
يتفقا على منع من به ان الوقف الخ على فعلان وموتنه على فعله ممنوع
العرف لا يقع بان يقال كسر ان وعطمان ان مؤتمهما سكر وعطش وان
كان على فعلاته فلا بد ان يتفقا على من به ان وعطمان التي وصف الموت
منه فعلاته معروف عندهم بان يقال ايضا كسر ان من المناذمة ان مؤتمه نذما
نه **فيسبب** اختلاصهم في منع من به وعمود هو عجم وجدانهم للموت منه
وضجاء كلام العري وعطم وجدانهم نالك دليل على عدم الخلاف على الموت
وعدم وضج به ان لو وصفته به العري لسمعه من منع او نفل اليهم فاذا ثبت
عدم الخلاف على الموت في ذلك دليل على عدم الخلاف على المذكر ايضا باب
لا يرق ان لو اطلق عليه لم يكن لا اختصاصه بذلك من دون الموت وجه كما
سبق هاهنا وابر السبك جعل ما ذكره جوابا عما اورد على اختصاص الرعي
تعالى

الشرار
الغيب
والثاني
والثالث
والرعي

تعالى من قول ابن حنيفة السابى وقد علمت ما جيب **والصواب** في الجواب ما
تفهم من ان ذلك من النعت في الكفر او بفان ما اخذنا بذلك لسفوفه **واذا**
اثبت عدم الخلاف على كل من المذكر والموت في ذلك ثبت وجوب اختصاص الله تعالى
به وذلك هو الصواب المطلوب وحيث ثبت ذلك في المذكر ثبت في المعرف
ايضا من باب اخر لان هو الثاني وهو اختصاص الله تعالى بالمعرف في خلاف
فيما احده فتأمل واذا علمت هذا تبين لك حجة النكتة المذكورة وان الرعي
لما كان مختصا بالله تعالى في جميع الاصول فخرج على الرعي المختص به تعالى
ايضا لاني في بعض الاحوال دون بعض ولا استحال في ذلك والله اعلم فانه **مغيره**
عفا الله عنه واما كون الثاني من باب النفي ان في تغيير الكلام يتابع يعيد مبالغة
او التكميل بان يكون كلام فيرى انه نافي وايضا انه لما كان الرعي يوسع ان
جاء بل النعم منه وان الرفاهي لا تنب اليه محفارتها كمال بالرعي لينتوا اما الحظ
منها ودون ينصره حريث ليقسم احدكم ربه حاجته كلها حتى يشل شبع تعالى
اذا انقطع ولكون الرعي لغز بمعنى الرمي والحمل المفتوح للحروف المستقبل
على الله تعالى حملت في حقه تعالى على غايتها التي هي فعل انعام واحسان
او ارادته على خلاف بين الباقي والاشع هل هي صفة او صفة في اق
قال مغيره عن المذلة والعرف بين الصفتين ان صفة الذات هي التي لا يجوز
الوصف بها وبضربا ثانيا بل بها ففلا كالعلم وصفة الفعل هي ما يجوز الوصف بها
وبضربا كرامة والغضب قال معناه **ق** والى انما هو تنبيه **بقا**
الاول فخرج اسم الجلالة لانه اسم ذات وهو اسم صفة والذات مقدمة على
الصفة وخرج الرعي لما تقدم وخصه بالشملة بالاسماء الثلاثة ايهما الى ان
المستحق لان يلجأ اليه ويستعان في جميع الامور به ويعول عليه واجب
الوجود المعبود الخفيف مؤلف النعم كليمه جليله وحقيرها لا يتوهمها
واخر وثيقا فيتم وجه بشارته اليه ويعتد به جميع امور كليمه **الثاني** كل
من الصفتين اما مخفوف على انه نعت لاسم الجلالة او مخفوف خبر مبتدأ مخفوف
او منصوب بفعل مخفوف وثالث احوال الاول في ثلاثة احوال **الثاني** بتسعة

ع

المعتمدين منها اثنان خفي الثاني بعد رفع الاول او نصيب المودع والاتباع يتخذ
 القطع وهذا كله على ان الرضا صفة وامّا على انه علم فهو يدل على ان الجملة
 او عطف بيان للمعتمدين والرجوع تحت له الماسع الجملة اذا لا يتأخر المعتمدين عنها
 ويجوز فيه الرفع والنصب على ما سبق **ثم** ارجلة البسملة اسمية كانت او
 فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها مستقيمة فيّة ويجوز ان تكون انشائية او خبرية
 وفي كل حكاية مع جوابه في الجواب المسمى في شرح البسملة والحمل على
 والله الموفق **قال الخلد بنو ابراهيم** **أحمد ربك الله خير مالك** افعلوا التبر بغيره
 الحكاية لما سبق **واما** قال قول بواو مفتوحة دليل الاطلاق وهو المصروف
 والثانية انشاء فعل بالضم لجيبه متعلّياً وكونه وصفاً على ما عيل وانشاء فعل
 بالكسر ليجب مضارعة على يفعل بالضم ومفعوله اما جملة وهي معمولية على
 الاصح اطلاقاً وامّا مفعول يوجب معناها فقلت كما صار فاعلم معنى مفعول كقلت
 كلمة ولفظها في معناها فقلت لفظاً فانه يعبر به عن زنج فاجم او عن زنج وخره
 فنشبه هذه الثلاثة او يراى به لفظه كقول **فان زنج** **ثم** الاصل في القول ان يكون به ما مضى ذكره
 وهو يراعى بناؤه او ان في الراض **ثم** الاصل في القول ان يكون به ما مضى ذكره
 لقلت زنج فاجم او ما يقع في الحال كقول **فان زنج** **ثم** فينبغي ان يتلوه به
 الجملة ثانياً واللم تكن حكاية او في المستقبل كقول **فان زنج** **ثم** فالارض
 والمقصود من الجملة الواقعة بعلمه ايراد اللفظ المتلوه به في غير هذا الكلام الجيد
 بل مع المعنى الموعود له من امل مع بقية الخطبة او بعضها او جميع الكتب او غير
 الخطبة وبيد ذلك انما ان شاء الله **وقوله** **محمد** **قال** وهو على منقول
 من اسم مفعول جمع بالتشديد وهو اسم الناطق وكنيته ابو حمزة الله ولغيره حال
 العير وهذا جركه الاعلى وبه استقيم في المشرق والمغرب وهو طاعى النسب
 شافع المعز به بعد اركانها كناية المنشأ انزل في الافلح مشفق الار
 كان رحمه الله ورعى عنه اماما في العربية والنحو والتكليف بل اتفه لسان
 العربي حتى بلغ الغاية وازيد على المتقدمين وخضع له العلماء الاعيان وكان
 اماما في الفرائد وعلمها وكان اعرف اهل زمانه بالحديث والتفسير واجل
 للفت

للغة اهل العرب وغريبتا حشواته وضعت الباطن معللة وخطبت بالباطن مستعملة
 بغير بينة كلفها **واما** اشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو
 وكان لا يثبت الاعلام يتخيرون فيه ويتجيبون من ابي يات بها **ومى** حرصه على
 العلم وشدة اعتنايته انه حفظ يوم موته ثمانية ثلثوا له وبها مع ما كان
 عليه من الدير المتين والورع وكثرة النوافل ومن وعده انه كان ياتي الاحداث
 غالباً وان افرغ جعل لغيره اليه ووجهه الى القبلة **ولم** عدة اشياخ على
 الشيخ خلافاً لغيره ابو حيان في شرح التفسير وتفسيره المعتدل عليهم
 اربعة ابراهيم بن عمر بن وهما حليان وثابت ابراهيم وهو جليان وابي
 الحبيب **ولم** تامة كثيرة منهم الشيخ محي الدين النور وابي الخناس
 وغيرهما **ولم** تصانيف كثيرة منها هذه الالفية وتسمى ايضا الخاصة
 ومنها شرحها فانه العيش والذهبي وقد اشغل الناس بها واكثروا عليها
 وعلم النفع بقاوا الحمد لله بها في جميع الافكار والاوطان على الضمور
 والازمان والناس اتي من اربعة حواجر حتى يروا غنى وانار احسان ومظا
 نسبت لابر الجرد فيها خلاصة النحوا ابلغ به بركة مستغنى فادرسها
 كل اوقات فجمعت على نحو غنى انصافا به يعا حوى جل الملهات
 فللمش ما لك ان قد شفقت بها لم يات مثل لها يوماً ولا يات وما لنا
 اسئل الرحمن مغفرة له قيويد في غير جنات **قال** مفيدة عبد الله عنه
 وقد اعنى الناس بشي حقا كثيرا في مطول ومرفوع ومعنى ولم ينزل الناس
 بشرحونها ويحسونها الوفتا لها وقد بشر بها نكاحها كما سبق وابنه
 العلامة بدر الدين وابو حيان وصاحب القاموس والمراج وابي عفيف وابي
 جابر النور والشيخ خليل صاحب النسخ الجليل وابو اسحاق الشافعي والمكي
 وابي هاشم له التوضيح ورفع الخصامة عرفاء الخاصة وابي خليفة المنصور
 وابي مزروع والراعي وابي الفاضل والانياسي والاسفون ومكي والسيوطي
 له التتبع والتهج والاشهرى واعربها الازهر ثم اختصر اعرابه المحاك ومضى
 حشواً ما ابر غان والشبكي والفهم ومضى والشيخ ياسين ومحبنا العلامة الشيخ

واما تلامذته فذكر اخذ
 عنه خلق كثير منهم الشيخ
 طالع العلامة محي الدين
 النور والشيخ طالع العلامة
 الفاضل الفاضل
 وابي حيان وهو مشهور
 بعربي الدير المتين
 ابراهيم بن عمر بن وهما
 الاصل المعروف بابي الخناس
 وهو شيخ ابن حبان ولم يلقه
 ابو حيان في طريقه وان عاين
 بخوفه في سنة وشمس
 الدين ابن الفخر البعلبي
 وعلاء الدين ابراهيم الحلي
 وشهاب الدين ابراهيم بن
 يعقوب الشافعي وولد له
 بدر الدين ابو عبد الله
 ابراهيم بن

في معنى شخص ما مسمى بعبارة الاسم والصفة بقا تخصيصه وتعينه ثم هي على الاحتمالات
الاولى المحل لها وعلى الرابع محلهما نص وعلى الخامس رجع والله اعلم وقوله
احمل اتى بالحمد بعد البسملة افتتحه بالكتب واستالا لقول سبط النجاشي كل امر
لا يبدأ فيه بالحق فيهواجزع **وقال** يقال مران الابتداء باحد هما يعنون الابتداء
بالاخر فيتعذر الامتنان **الحاجب** عنه محل الابتداء فيبهما على العرف الذي يعتد به
مرجعي الشروع في الشيء الذي هو المحل المقصود او محله فيبهما على الاعيم
م الحقيق والاصح او في الاول على الحقيق والثاني على الاول في الغريب منه بل ان
تذكر المحملة عقب البسملة متصلة بها كما يدل عليه الفرعان فهو مبيير للقيمة
العمل بالحق بشير وامسا توسل الحكاية بينهما وقد تفرع ما يبيد توجيهه ثم ما
اجتمعت ما تقرر مران يشترط في تحصيل البركة الابتداء بالبسملة والمحمل لهما
محول على الكمال والا فاقط البركة يحصل بلا تباين احدهما بل ويغني ههنا عن ذكر
لله تعالى كما اجتمع في جميع المتعارضين المحل يشي بان ذلك لو اعتبر خصوص
البسملة والحمد لكان الوارد تثنى فيبهما وقد ورد ما يدل على ان الاعتبار لهما هو
جدة عمومهما وهو كونهما ذكر او هو محلي كل امر في حال لا يقتضيه فيه بذكر الله
الحديث **له** يقال فيحمل المفعول على المكل والجايز العكس **كانا** نفوذ ذلك
فيما اذا ورد مفعول واحد ومصلو اما اذا ورد مفعولان فيفعل متناهيين ومطلو
محلا عليه **قال مغيره** غفر الله له **فان** حكم المحل الوجوب مرة في العرف على
مر كملت الشهادة والصلوة على سبوح محمد صلى الله عليه وسلم نص على ذلك غير واحد
والله الموفق **ثم** المحل لغة لغز في تعني يعنى عبارات متفارقة احسنها واسهلها
انه الوصف بالجميل على الجميل الاختيار حفيظة او حكما فضيلة او باضلة على جنة
التعظيم والتجمل لظام او بلانها فاجبة لتخفق ما هيته في الوجود من امور خمسة
الصيغة وهي ههنا مثلا احوال وهي ضمير اعم ومحمود وهو ربه ومحمود به وهو
الربوبية ومحمود عليه اي باعته على الحمد وهو الربوبية ايضا لان ترتيب الحكم على
الوصف المناسب يشع بعلية له **وكاشك** في تضمن التعريف لهما لان الوصف
يتضمن الثلاثة الاول فهو محصور وضعه بصفة اذا ذكر صفته وهو خاضع باللاتان
وقوله

الغزو

وقوله بالجميل هو الرابع وعلى الجميل هو الخامس وفيه الاختيار فيه وفلكا لا فيها
فيلد على الامر فيبهما ثم انهما قد يتحوان فيكون العرف بينهما اعتباريا ثامرا في
الربوبية فمرجعي انهما باعته محمودة عليها ومن حيث الوصف بهما محمولا بهما وقد
يتعدان كالوصف بالعلم والحلم مثلا لا اجل لانعام **وقوله** او حكما فيقول لخال
الحمل على صغائر الله تعالى الذاتية وعلى الذات العلوية لانه تعالى يستحق الحمد
لخاتمة والفضيلة **قال مغيره** غفر الله له هي الصفة الذاتية اي الغائبة
بذات المتصف بقا العلم والحلم والشجاعة من الملكات النفسانية ثم لا يرد من
تاويلها بافعال اختيارية كما لا يخفى لما تقرر من ان المحمودة عليه ابداع يكون
وعلا اختياريا وبالغرة مثلا وراكش ليست يعول ولا توصف بالاختيار فمضى
مبتدئا لافعال اختيارية من فحمة او غيظها وكذا الشجاعة ايضا كما تطلق على الملكة
النفسانية وهي غيظ اختيارية تطلق على اثارها كالخوف في المهادك والافرام
في المعارك وهي امور اختيارية ولها اذ انية في التعريف او حكما كما سبق واما
الفاضلة فهي الصفة الواصلة من المتصف بها الرغبة كالانعام والاحسان والارام
والله اعلم **والحمد** ما فعل يشع بتعظيم المنعم بسبب كونه منعمها وهو الشكر
لغة وينسبها لويو المحل لغة عموم موجه وعموم مفعول باعتبار المورد وعمومه
باعتبار المتعلق **والشكر** في صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من سبع او
غيره التي ما خلق لاجله فهو اخضر من الثلاثة الاول بغيره ست نسب وقد نفى
التبني على الاجمعي **بقوله** اذا نسبنا للحم والشكر متقفا بوجه له
عقل السبب يوالف **فبشك** لذاعي **اخضر** جميعها **وي** لغة الخوض **فان** ادق
عموم لوجه به سوى ذين نسبة **ون** نسب ست لمن هو عارف
واخر يراعي المحل فيبها سوى التبع **بشك** لذاعي **و** حمدة يخالف
امر الحمد لذاعي فارجع **له** **الوجود** كشمير والضياء موالف
ون بقوله وكاشك يراعي ان النسبة بين الشكر الحمد والحمد اللغوي
بحسب الوجود فلو يقال كذا وجه الشكر العرف اي الوصف المذكور وجه
الحمل اللغوي لا بحسب الحمل فباي حال صرف العبد جميع **و** وصف جميل على جميل

اختيل في قوت النشوب وان النسب الباقية بحسب الحمل والوجود فيفاد كل شئ
عربي ايجمعهمه بفعل شئ ع تعطي المنع في **قال** غي الله له **وحاصل**
افساح الجمل والشئ ستة مرض اشير وهما حمل وشئ في ثالثة وهو لغوي بيان
مختلفان **وبيان ذلك** ارفعوا حان لغوي وعربي وشكران كذلك وحمل وشئ
لغويان وحمل وشئ في بيان وحمل لغوي وشئ في حمله وشئ لغوي **وبادئي**
توجه تبيينك النسب المذكورة وهذا الشكل يوضح لك الجميع انشاء الله تعالى
ورشد ربي **وبقي** المدح لغة وعي فاما الثانية فسوف يعلم
يجز على اختصار المملوح بنوع من البضاييل وهو ان
مطلقا من الحمويين والشك في جملة عشي نسب وانما
الاول اجمعوا على الوصف بالجميل على جملة التعظيم
والثاني اجمعوا على مطلقا والحق لغة والشئ في **واو**
وجد من الحمويين في والشئ لغة واخر مطلقا **والجمل**
في جملته خمس عشرة نسبة **قال** مغيره غي الله له وقد وضع المؤلف
لما في غي هذه الكتب هذا الجمل **فان** ارجع الى استخرج
النسبة فاما النسب الخمسة عشرة فانها
بين اللغويين المكتوب احدها طوكا والآخر
في ضاحك النسبة بينها من سبعة وثلاثين
التفاهع وما توافق من النسب بالترادف او
العموم والتخصص المطلق او من وجه شئ كنه اختصارا
كالمدح العربي مع كل من الخمس الميامين والشئ العربي مع
كل من الخمس الميامين والشئ العربي مع كل من الاربع الميامين **والشئ**
قال مغيره غي الله له **فان** فلن لكان النقص لمعنى الشئ
بعد بيان الحق عليه عنه كثير من المصنفين وان كان الف بدأ به الكتب
هو الحمد خاصة **فلن** لكانه في بيان الحمد في المعنى وفريقا له في
الاستعمال كان المقام بعد بيان الحمد مضمنا ارفع في نفس السامع ان الشئ
ماذا



شئ	مدح	جمع	شئ	مدح	جمع
ع	ع	4	ع	ع	4
ع	ع	4	ع	ع	4
ع	ع	4	ع	ع	4
ع	ع	4	ع	ع	4
ع	ع	4	ع	ع	4

ماذا وهل هو هذا وجسروه ويشتوا العرق تليط السامع من راحة الحبيبة
فان فلن هذا في الشئ وما السبب في مدح في المدح ايضا **فلن** لغة
لما كان مشاركا للحمد في حروفه وفريقا منه في معناه في كرهه استعمل ابا البيان
العرق بينها علم ان بعضهم يقول بترادفها بناء على اشتراك الاختيار في
الجميل المملوح عليه ايضا فتأمل والله اعلم **وقد** القاض في قوله احمد عن
الصيغة الشاذة للحمل في المملوحة وهي الجملة الاسمية المبتدئة بها
كتاب الله تعالى وسورته مع انها مشتملة على نكات بدعية انظر ما في
الحال المأذون من جملة العلوية الضار الواية ذلك بنوعه وعمله فيه
تخفيف المقام العبودية ولا معنى احمر في اصقة بالجميل وكل من صباه تعالى
جميل ورعاية جميعها ابلغ في التعظيم المراد باحمد لا كره عليه ما صرح
به بعض الافاضل من الفاعلة في اختيار لم يفتي الحمد ويرجها جانب الباطنة
ملاحظة الحمولة عليه فان كان من الامور الثابتة فالمناصب الجملة الاسمية
كالعاقبة والربوبية صفة ثابتة للذات فلهذا اختيرت الاسمية والافعالية
وانما الع يرفع لخمسة رجا لما فيه من احتمال التعظيم المناصب المقام العبد مع ربه
المناصب للولية والخضوع او حمدة العدم اعادة التجرد الاستمرار في ثابت
مراحم او رجا حملا مع الله يعيد الاهتمام والاختصاص في المقام مقام الحمد
ولان الاختصاص مستفاد من تعليق الحكم على الوصف المشعر بعليته له
والمعلول يدور مع عليته وجودة او عدمه مائع الجملة تحتل الانشائية والتجريدية
في كل شئ يات ان شاء الله وقوله **رب** له معان منها المالك والثابت
والسبيد وبقائه من صفات الذات **ومنه** المصلح والمرب والمخالق وهي صفات
العقل **ومنه** المعبود فان كان بمعنى مستحق العبادة فصفة ذات او
بمعنى الذي يعبد الخلق فصفة فعل والظاهر ان المراد هنا المعنى الاول بغير
بفريضة قوله حينئذ مالك واضافه الى نفسه اشعارا بان عبد له مالك يقوم
له بما يشاء في جميع شئونه وتربطه بانه عموما وفيما يحاول له من هذه العبادة
التواضع فيلها خصوصاً هو في الاصطلاح بمعنى الترتيبية وهو تبليغ الشئ

الى كماله شيئا بشيئا ثم وصف به للمبالغة كما وصف بالعدل وفيه وصف مرتبة اليأس
وفاع بن زيبره يروي عن **قال مغيرة** عفا الله عنه قال البيضاوي عفا لك ثم
يتم في موضع ثم يشير به المالك لانه يعطى ما يملك ويترى به في علبه بقل هو
صفة مشبهة بعد جعله لازما او اسم فاعل واصل راب ثم خوف كما قالوا بـ **اروي**
قال مغيرة عفا الله لانه وجعله مصرا كمال في القول الاول اقوى اما معني فلانه
ابغ وامان لفظا ولان جعله وصفا يجوز ان يكون التعريف او جعل المتعذر
لانه **ويجمعهم** من البيضاوي اختياره حيث صرح به في تفسيره وحكي الثاني بصيغة
في **والله اعلم** وهو في الخبر خاص به تعالى ولا يملك على غيره الا مغيرة القول
تعالى ارجع اليك والتمس في حديثك لا يقال ارجع اليك ارجع اليك ارجع اليك ولا يقل
رب ولا يقل ليس ومطابقا على التثنية **هنا** وقد اجتمع في قوله ارجع اليك
الاجاب اللغوي والتقليد والحمل فاحمد اعمى ليعني وروى ابيه تغريبه لانه
منصوب بفتحة مقطرة فيما قبل بياض الفتح منع من ظهوره في الاشتغال المحل خبره المناسبة
وبياض الفتح اعرابه على وهو في موضع جر باضافة رب اليها والعرف بين التقديم
والحمل المانع في الاول هو الحرف الاخير من الكلمة كالف العتيق وبالثاني هو
الكلمة بتعامها كائنا وان وقوله **التي** تقع الكلام على هذا الاسم العريضي في البشارة
بان قلت ان يقرأ حمل الله **قلت** لانه لما خفي في نفسه ان المالك كان حركه سمى
بذلك تعبوا وكان يملك الاشياء حركه عشاء الاعتناء الى الرخول في جوارحه المالك
الضعيف الذي هو الله تعالى **وقس** ثم اعقبه بقوله خبر مالك مع ما يروى في
الشبه على انه عجزه اخل تحت يديك المالك ليحده بلسان الافتقار والخضوع اليه
هو افي النجاة **وقس** ثم اضافة الى نفسه ايضا او لانه اشارة الى امتناع تعقل كنه
الذات بل غاية الامر التوجه اليه بالوصف ولا شفاء به اليه وقد اختلف في ذلك
علماء الكلام **وانما** عفا لك الوصف بانتم الجماعة لربيع ابيهم استغفار
المحرم لك الوصف **وغيره** مكانه من ذكر العلم السامع الخاص بعونه **وقوله**
عطف بيان وروى لكونه اوضح او بولائه لكونه معرفة فمعرفة فبنة فبنة
ومشقة اعشاء الناض بالمتبوع كما في ترجيح الاول ان المبالغة في قولك
المبال

المبال او محكم الخرج غالبا وبقوله **خبر** الخبر في الشر وكلاهما اسم تعضيل
يقال هو خبر منه او خبر الفياسر اشير واشير وخبر اخذ من العبرة لكثرة الاستعمال
وصرف الزوال معجب وهو بالنصب حال الزمة او تغير امدح او اعن وليس بيا فاعا وانما
كانه نكرة والمتبوع مع جنة ولا بد للار الغالب فيه الجود وفيه امر غير فاعلة
اليه **قال مغيرة** عفا الله لانه علم ان ابي هشام في شرح الفقه صرح بان
التواضع غير النعت لا تكون مشبهة ولا مؤولة به ويجوز جعله بولمير اسم الجملة وان
كان بكذا لانه يبرهن البول لا يربط لانه لا ينعف تعود غير بدل البراءة امور **اروي**
انه مشي على غير الغالب او مخالف لما صرح به ابن هشام كذا ذكرنا **قال** **نيسابوري**
دعوة ادب مر حيث كان الهداية منه توطئة لذكر البول او في نية الخرج غالبا **قال**
اروي توطئة توافي ذلك مر حيث اراد البول هو المقصود وذلك يتاخر في البراءة
منه لان المبال منه ليس بمقصود وكون الشيء مقصودا غير مقصود ممنوع فتا
ملته والله اعلم او هو بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره والجملة استئنافية وقوله
مالك بالجر مضاف اليه او خبر كل مالك والمالك هو المتصرف في الاعيان المملوكة
كذلك شاء **فار قيل** النكرة في سياق الاثبات لا تميم اجيب بان العموم فيه باعتبار
اصله اذا صار يدا افضل رجل مثلا لا يدا افضل من جميع الرجال اذا عروا راجرا
واعلم ان تخرار ملك ههنا ليس بايطاء لا اول واعلم والثاني صفة ولذا يجوز
حذف العا او اخطاوه الثاني **وفيهم** من حمل صر اليجع الجناس الشاع لقوا
فيهم ما في الحروف واعلادقا وهيئاتها وترتيبها والكون لها من نوع واحد يسمي
متماثلا ايضا **قال مغيرة** عفا الله عنده وايضا هو تكرار القافية لفظا
ومعنى وسمي به لتوالي القافيتين او توافهما في اللفظ والمعنى وذلك
مرجع الغوايه والله اعلم **تبيين** اعلم ان الجملة المحكية بالقول فستبطل
ح غير مقصودة واتصافها بالخبر بنية والاشا بنية باعتبار ما قبل ما قبل
الحكاية **بيان** ان قولك مثلا قلت زيدا فانه حكاية للقول وقع به فيما مضى
الاخبار فيام زيدا وقلت اذ زيدا حكاية للقول وقع فيما مضى طلبا لشي
ثم القول اما في احوال او مستقبل او انشاء **والقول** في الاصل كقولك

فاحواله في الاول بسنة عشر **امثلة** الماضي قلت، فمت، قلت، افوم ما، قلت
ما فوم، قلت في، **امثلة** الحال افوم الان، قلت افوم الان، افوم الان، سا فوم
افوم الارض، والاصل ان يتلطف بالمفول ثانيا والام تكفي هنا **امثلة** المستقبل
سا قول فمت، سا قول افوم الان، سا قول سا فوم، سا قول في، **امثلة** الانشاء قل
فمت قل افوم الان، قل سا فوم، قل فم اذا تقرر هذا على ارجحة قوله امر به
تحتل سنة او جده **الاول والثاني** في انهما معقول به اية مطلقة بناء على اختلاف في الجملة
الحكيمة بالمفول والالتفات في دعوى العريبيين من الغيبة الى التكل لا نه يحكي علم اللغوي
وعليه ما يقال فيتم ان يكون ما ضيا على امله او مستقبلا او حال او انشاء اما الاول
بمعناه فالجمل فيتم مضى امر به، بقوله اجمل يحتمل انه انشاء او خبر للحال
او للاستقبال او على كل فليحط في ابتداء القصة وبيان جوابه **وعلى**
الاخير في يتوقف صرفه على مرور زمانه بغير هذا اللغوي في الحال والاستقبال وقد
يلزم ذلك املي الحال فلا احتمال ان يكون خبرا عن حاله او البسطة خارجا عن الحال
صادق عليها او ان يكون خبرا بلسانه باخبر بجمعه وكان في الحال فالحال بلسانه اخبر
في ذلك في النسخ بقوله اجمل فوكنية لعمري اخر حاصلي وصيه بانه ما لك وبانه
خير مالك او يكون مخي ائنه يا احمد هو خيتم مالك كانه وقف بالجميل بناء على انه خير
مبتدأ محذوف او معمولا لعل محذوف وهو جملة مستقلة معيبة للحمل **في المسار**
بزمان الحال ما هو واسع والزمان العاقل بين الماضي والمستقبل وكانه عليه ما
فيلزم الاستحالة الاخبار بالحمل الحال لان الحمل ليعني ويستحيل حال النسخ به او يعجز
نقص بغيره **واما** في الاستقبال فلا حتم ان سيجر الله اذ امر عليه بفتح الكتاب
وقد فعل اذا قال يا احمد الله وفي ضم هذا الاخبار حاصلي وصيه بانه
مالك وبانه خير مالك كما في التي قبله او ان الموعود به هو خير مالك بناء على
استقباله لانه متاخر منته الاخبار وذلك كانه في كونه مستقبلا خير الاخبار ولا
تافري بين كونه للحال او لا مستقبلا اذا كان الحال عليه تجوز **ثم** يجب في كونه
بمعنى الماضي بانه لم يثبت للمفوض ذكر قبل الحكاية ويجب بوجوه **احدها** انه لما
استحض المعاني التي فصر نصها في ذهنه وفقد تكلم بها كلاما تعسفا مع ان
يجب

يجب عنهما بفعل والافول يطلو على كلام النفس قال تعالى ويقولون في انفسهم
وثانيها ان يفدر ان نفع قال تأخر ان نفع الاول الشكر الذي فيه فالمتأخر
لوضع عما بعده فيكون ما بعد الشكر الاول كلاما اوليا وبعد نفع ذلك النفع الشكر
كلام ثانيا اعترف فيه الحكاية **وثالثها** انه وضع قال ولا تجزئة في معنى الحكاية
ليحكي بها عن الغير ان في معناها حين الحكاية ببعاء عند الجراح المضى كانها وضعت
قبل املاط او خطأ او هما مجزئة في المعنى فلما احتيج اليها حكى بها ما فرغ منه
وهو شئ قد مضى والاثبات بها الاصلاح للغة كما ينبغي موضع الشكر بارغا
رابثها ان البعاج يحذر من اكل الاطعمة المصيبة وهو الفوا على الشيب وهو
الشرع فيه بوقوع مقدماته من توجيه الرهر اليه وارادته وتصور ترتيب اجالا
بمعنى قال كذا تنسب في قوله او عزم على قوله والتسبب والعزم ماض والافول
نفسه مستقبل وهذا كما يقال فاع زير حين تنسب في الغياب وعلى كل من هذه
الوجوه يحتاج لبيان استعادة الحمل في ما يتراء اذا الكلام خبر في اللغة والمعنى
في خبر الحكاية **وبما** في الاشارة الى احتمال فيعتبر على الوجه الثاني والثالث
بما قبل الحكاية اذ هو اول الشروع في الكتاب والاثبات بالشكر او فضا الحكاية
به متاخر في الشروع وقد حصل الحمل المطلوب قبله **وبانه** يمكن تحصيل
المطلوب مع الحكاية بحسب اللزوم وهذا يصلح جوابا على كل الوجوه وفي جميع
الحالات **وبما** ان حاصلي قولنا ما قلنا قلت احذر الله الاخبار بمرور حرم من المنك
بلطف مخصوص ومكان اخبار العموم في خبر الحو منه في المضى او الاستقبال او الحال
اعتقاد كونه المحمود اطلاقا لجمع وذلك متضمين للوصف بالجميل الذي هو
حقيقة الحمل وقد جوزوا في جملة الحمد ودون الحكاية الاخبار مرانها انما
تفيد الوصف بالجميل ضمنا والتزاما كما منطوقا ووضعنا بهذا كذا **بان**
قلت بعدا امر في الامر بجمع الوالا اعتقاد بانجنان اجيب **بالمنع** وانده جمع
لغيره حيث الرألة الترام والمراد بالترام وان كان غير مقصود باللفظ يصح
نسبته الى اللفظ والى المتابعة لغة حفيفة ولو قيل بجمع كاف في المطلوب في
الحمل الصل كونه في حريث كل امر في ان محتمل للقرية وغيره وكما في اللفظ احوال الواد

في افتتاح الفيدان وعليه جبر الناس ساجدا وعلوا وقد يقال يمشي او يكون
الكلام مفصودا من اللبقة على طريق الكناية او التعريض وحسب ما يرجح في
بالقلب واللسان وعلى كل حال يخرج اللبقة عن كونها خبر العطاء ومعنى **وامسا**
الشيء وهو احتمال ان فال مستقبل بمعنى انه يفعله بعد ما ياتي به اجرا في قوله
احمد الخ يحتمل ايضا انه انشاء او خبر للحال او المستقبل وبغيره مما تقدم وقول
ابن ابي الربيع ما يقع الماضي موضع المستقبل الالهي موضعين في باب الشرط
وباب الفاعل فالاول ما قوله تغلوا انتم ام الله بمر وضع الماضي موضع لانه لما كان
محقق الوقوع طاركا لواقع بارع عن بعض الوقوع خفيفة فمسل ولا يكون من
اشتراك صيغة الماضي بين الماضي والمستقبل في الموضوع غير المذكورين **وظاهر**
كامله خلا فيه **وان** وقع عن بعد الوقوع ولو جازا جردود بالماضي وما
اشبهه بالان الحاصل بالصال للعلل المستقبل وتزويد المستقبل منزلة الماضي
لا يخرج عن كونها الخفيفة ونحوه الامر مستقبلا وانما يكون الماضي في مركزه
اذا كان الشئ قد مضى خفيفة لللمع ان يكون يرى راي من يفعله ان الاستعارة
مجاز على اللفظ وان اللبقة مستعمل فيما وضع له فهو خفيفة لا يجاز **والحق**
انها مجاز لقي وعليه هنا يجوز وايضا الماضي موضع المستقبل كعكسه نحو
وانت بعد ما تلو الشيطاني اي تلتته وذلك على طريق الاستعارة التبعية ومثله
التي تاذ فسمع لا ستعارة في العقل الذي ذكرها السيد وهو ان يشبه الضرب
مثلا في المستقبل بالضرب في الماضي في تحقيق الوقوع في مستقبل فيه ضرب فيكون
المعنى المصرد اعني الضرب موجودا في كل واحد من المتشبه والمتشبه به
لا كنه فيه في كل منهما بغير مغاير لغيره الا في يصح التشبيه لذلك فيقال هنا
مثلا شبه القول المستقبل بقول امضي فيستعار فيه قال **ووجه** التشبه
تحقق الوقوع او غلبة كنهه او المتبادل او الظاهر الرغبة في حصوله في الحال
ام ان يكثر تصوير ذلك الامر في ما قيل اليه حالا **والجواب** بينهما ان وجه التشبه
في التحقق وغلبة الكني تحقيق كان فيه تشبيه ما يقع بواقع في جامع التحقق
الا انه في التشبه على طريق التخييل **ثم** يحتمل في كون فال بمعنى المستقبال

بان

بان الخ بعونه انما هو الحكيم به باين هو الحكيم **واحدا** انه قاله بلسانه بعد
البراع مرة اخرى تخفيفا لوعده بعيد لعدم الجارية في الموعد به والمتبادران
المقصودان الظاهر هذان التاليف وابرازه للوجود وذلك حاصل مع الحكيم فلا جابذة
في قوله ثانيا **واجيب** بان الحكيم به بعد حصوله بالفعل وتغري وجوده يصح
تحكيما لانه المقصود والموعود به وعكيا به لانه هو الخ مثل ذلك الموعود
به وعليه فهو واحد بالزات مختلف بالاعتبار وهو مخالف لما صرح به به
بعضهم من انه لا يقع التباين الاعتباري بين الحكيم والحكيم **هنا** وقول الرضا
الاصح استعمال القولان يقع بعونه لللبقة الحكيم اما الذي مضى ذكره او الذي
هو واقع او يقع كانه في ان لا يقع للمصنفين على خلاف لاطر عليه فلا يحتاج لما
ذكره في احتمالان معمول القول هنا محذوف والذكر هو الحكيم **ثم**
اما مما تامل للمذكور وهو الحكيم بالقول او موجد يتضمّن معناه اي قال غير نضما
او كما ما في شرع في الجاز ما وعد به كما تقول ساضرب في شرع في الضرب او ساضرب
فوالك **ثم** شرع في القول امر غير حكايقة وعليه جملة احتمل استنباطا او
تفسيرية **وهنا** هو الوجه الثالث والرابع من الوجه الستة في اعمد
رب الله **وامسا** الثالث وهو احتمال ان قال حال فمعناه يقول بحكمه الراجح
رب الخ باحر يحتمل الانشاء والخبر كقائمه **والجواب** عن الحال ايضا لا في د
عليه ان المتكلم بلغة لا يمكنه في تلك الحال التلطف بغيره وزمان الحال ضيق
لا بد له من زمان احد اللغتين غير زمان الاخر فطعا بالمتقدم والمتقدم
ماض والمناخي مستقبل **ويجاب** بامور منها انه لا يشترط التلطف بالحكم
به فيمكن ان يكون كلاما فيصيا والقول يطلق عليه كقائمه **وعليه** فلا تشع
المقارنة بين الحكيم به والحكيم **ومنها** انه يتوهمون في الاطلاق الحال ولا
يعتبرون ذلك الترفيق **ومنها** ان الابراد مبني على الاطلاق وما للمصنفين من
خلاف الاصول الغرض بالحكم فلا يلزم ما ذكره **وامسا** الرابع وهو
احتمال الانشاء في قال فيسجد فيه بما تقدم وهو عدم امكان تقارن التلطفين
واقتناءهما الضمني هنا لعدم امكان التباين لعلنا لا تحقيق ولا تنفي في الامر لول

الافتناء كبعث مفار للبعث فيلتزم الوجه الاول معناه وهو ان يكون الحكم كلاما
نفسيا حاصلا من نفس الخلقة بجملة القول لا نشأ بنية باحتمال الله للنفس
محكم باحتمال البعض وهذا اللغز مقصود اللغز بها ثانيا في غير انشاء وانما
يتأتى من النفس ولكن اللغز لا عليه ومما تلاحظه في حال قيامه في
المعنى لا نشأ بالنفس قد يصح ان يسمى هذا أمدا لغويا ولو لم يسم في هذا
أحمد في الوجه الخامس في أمدا ان يكون حكا وفقد تقدم الوجه الثالث
والرابع فربما **ثم** المحكى بالقول الترجمة الخ واحمد في لفظ من معنى الخ قال
محكى في قول حال كونه حاصلا كذا وكذا **فبما** **أمرها** ان قولك افول كذا
حاصلا ليس بانشاء المحكى كما ان افول كذا فيتمسك لم ييسر ولذا بطلت الافتناء
بنية بغير الخشية وكما في بنية في الاخبار بذلك اذا المكلوك انشاء الخشية في الافتناء
ثانيا **لها** **مفعلة** الحال ام مفعلة او مفاعلة وكلاهما باطل **املا** الاول فيلحق
استلزام وفوق الحال مضمونها وهو الوصف بالعميل لبعوات عمله وهو ابتداء
واملا الثاني **فكان** الجمل لعله وهو حالة تلحقه بغيره لا يمكن ان يتلحق به
ثالثا **فما** **ارجح** التقاتل من الغيبة الى المتكلم وهو مؤد لللبس باحتمال
كونه الجملتين من نال محققين وتفسيره جاء زيرا اضحك ولنتهيته العامل وهو قال
لحوز ما هو قول او فطرحه عندنا **فما** بل للحد قول في حيزه وللعمل من
الغبية الى المتكلم المحتاج لبيان النتيجة وكما في التقاتل انما يحس حيث يتبين
الجملتين والحال ذات امتزاج بطا حيلها وكل ذلك يمسى **فبما** بغير الخشية
واجيب **الاول** بان لا يرتد الاعلام بكون اخره في هذا الكتب على الوجه المشهور
ورب **بما** المطلوب بنية العقلية الاخبار بصور الجواب الملائم والمستقبل
لا الاعلام بما ذكر مع انه بصدق الافتراء بالتحقق ولو سلم ان الاعلام حقا وليس
بمردود للعلم وانما مولود انشاء الجمل او الاخبار بحصوله **واجيب** **بانه** وان
كان المراد بها ما ذكر في جميعها مع ذلك زيادة الاعلام بالوجه الشرعي وهو ان
الحمد المطلوب قد حصل حيا الافتراء باللبس ان مكلا وان لم يذكر موضوعا
التالي وهذا الاعلام بذلك ولم تنزع ارجح الله على ما ذكر في موضوع اللغز
هذا

الغراب

ب
لصحة

هو وقد تقدم ارجح حاصلا مع الاخبار باعتبار اللزوم وانه جواب شامل
وعليه ولا يحتاج لما ذكر **و** **الثاني** بان نزل الامر في الواقع امره
عقب الاخر منزلة المصهي وكانه حمد الله وطاع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم شرع في التخص فاحسب ذلك في حال مقارنته على الجواز وعلمته الضرب
لأن العامل ان كان قولا وانما من جنسه لا يغفل التقييد بالحال المطابقة مع
حقيقة في خوفه في حكا وفقد حاصلا وفقدت تاهكا كذا المطابقة حقيقة
وتوقفت حاصلا فيلحق بالابن المطابقة مجازية وما قيل من انه لا فرق بينهما
وبين المفعلة لا تنصبت لهما مطابقة مجازا فيمردود **بما** المطابقة تقتضى الحصول
والوقوف بخلاف المفعلة **وعن** الثالث بان الالتفات من وجهه تحسب الكلام
والمعول عليه في دفع اللبس الحالية والمفاعلة وهو التامع **وبانه**
لا فرق بين هذا وبين قول المعنى الجملة قد تقع بعد القول غير محكية **وبان**
النكتة في القول المذكور ليضيق ولا يته ذلك بقوسه وبان اشتراط التمايز المذكور
غلا بدليل قوله تعالى **بما** حكا مولد لنريد من انشاء فيمردود **بيد** الغيبة
السورة **الثلاث** **س** **بما** امرانه معترض بين الباعل والمفعول **ووجه** المناسبة
بينها وبين مكشفيها انه جعل هذا القول نعمة من الله بحمده عليه وتك
ذلك **بما** القول والمفعول واجاز تقوية الكلام وتشريه **وبما** كما يقال قلت
والجمل لكلمة الايمان **وامث** **والمولود** **لجمل** **عليه** **بما** حكا اما انشاء وهو
الاول او خبر ويتوقف صفة **ع** على صلا من حكا اخر في الحال ولا يستغيا للاحبار
عند وقد يلتزم ذلك لما مر في الاحتمال **الاول** **فما** **ان** قال على هذا الوجه
والخ قبله فتمت ما عمل الا انشاء مما تقدم ويفرز مما تقدم تحريكه والمحكى
ع الترجمة الى اخر الكتب في الله الموفق **مصلحا** **على** **الرسول** **المصطفى**
والله **المستكملين** **الشرقا** **افول** **ان** **بالطوة** **لثلاثة** **امور** **الاول** **امتثال**
قول **النبي** **ط** **الله** **عليه** **وس** **كل** **امر** **في** **بالا** **ينشد** **اجيب** **بذكر** **الله** **ع** **بالطوة** **على**
بما **افلح** **و** **لا** **يفرج** **في** **ذلك** **ضعف** **هذا** **الحديث** **للافتاء** **على** **جواز** **العمل** **بالصو**
بالضعف **في** **بما** **الاحمال** **والثاني** **اغتنام** **ما** **ورد** **من** **قول** **عليه**

الصلوة والسلام من صل على في كتاب نزل الملائكة تصلي عليه ما دعا اسموه ذلك الكتاب
وعلى بالكتاب وهو الصلوة او بالفرادة وهو اوسع وارحب **وقال** الخطابي كذا هي
الحديث وكلام العلماء انه كما يشترط في حصول الكواب المعكورة المتعلق بها حبة الكتان
ومن نحو قوله صل الله عليه في كل مرة واحدة صل الله عليه بها عشر اقلوا
من صل الله عليه مرة واحدة كعباءة الدنيا والاخرة فكيف من صل عليه عشر **والثالث**
رجاء ان تشفع فيها فتنه بسلام الدخلاء فيقبل والناسخ فدها ضمنا في الحمد كما في
ثناوه وهو تعرض في السؤال كما قيل اذا اتنا عليك العزة يومك كفاك من تعرض
الثناء **وانه** ورد في فضل الخطة الدعاء المحمل له وصريح في قوله واستعجب من الله
وقد صادف به هذا محل الدعاء لو فوجوه بعد الخوض في العلة **وقد ورد** بينما النبي
صل الله عليه وسلم فاعدا في كل صلوة رجل يصل فقال بقال السمع اعجز في وارثه
يقال له صل الله عليه في عجلت ابيها الصلوة اذا طليق وقعت في امة الله بما هو الله
وصل على في دعوات صل رجل اخر محمد الله وصل على النبي صلى الله عليه وسلم
بفقال له النبي صل الله عليه في ادع في **وان قلت** في لم يات بالسلام مع
ان اريد اذ لم يات الاخرى مكرهه **قلت** لعلمنا من كرامة ذلك او الكسب بالنكاح
في الخلق **فالغدير** عبا الله عنه فامل في امة ما قاله الانبياء في قول ابن عباس
والصلوة والسلام جمع بينهما حرمان كرامة اجد احدهما عن الاخر ولو خطأ
قال يسر على قوله ولو خطأ من قال بذلك الغزالي والنزيب العرافي وهو
الموافق للحال في غيرهما كرامة الامام وحمله على خلاف الاول يحتاج لفصل
صريح عن اجد بان الامام في الخلق غير مكره وعلم من قوله ولو خطأ الرخا على من اغتر
عن ترك السلام باحتمال اندا تير لعطافان ذلك انما في مع الكرامة الله
اللافتة بالحقبة **وهو** ما كتبت هذا وجرت في الزرقاء في شرح اللغات
على خطبة التمنع ما فقه وتفتي الكرامة بكتب الصلوة والنكاح بالسلام كما
يبيحه ابن القاسم على العرفان في ما في ذلك **وقال** الغدير ايضا على الله له
اقلت ولم ترك الشهادة وفيه ورحمة الحديث كل خطبة ليس فيها شها
دة فيمن كاليه الجزا **اجيب** بان هذا ليس فيه لطم بكتبها بل يكتفي بذكرها
او المراد

او المراد معنى الشهادة لا البصفا وهو ما صل عند النافخ بما سبق في الحمد
لله في قوله **صل** قال ابن مرزوق معناه فابلا بعد صل رب صل الله على الرسول
ولم يذاع في صل وليس معناه ما عياله بالرحمة والبركة كما قيل في الكار مطالبا
للرسول وانما معناه المحلب الله ان يجعل رحمة وبركاته على الرسول كما قال تعالى
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ولهذا الاشارة في قوله صل الله عليه ومع
قولوا **السمع** صل سيرة محمد الحديث **قال** مغيره **نعم** الله له ولولده **وبعث**
فيه بعض اشياء غريبة لا يلزم من كون اللفظ متعديا بجره ان يتعدى بمعنى
ومعناه بذلك الجوف نفسه ثم الصلوة على الجملة من الله تعالى رحمة ابيها
غايتها وهو الارادة او الانعام **وقيل** في ذوه النبي رحمة وله تشرى وزيادة
كرامة **ومس** الملائكة استغفارا في دعاء به بعليل قوله ويستغفرون للذين
ءامنوا **وقيل** ولو بغيره بعليل الملائكة تصل على احدكم ماله يترك تقول
السمع اغفر له **السمع** ارحم **ومس** الامميين دعاء وكذا من الجني **وقول** **يس**
سكتوا الصلوة من الجني فصور **وهي** جماعة التي ان معنوا الصلوة واحدا
وهو العكس **ثم** هو من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الامميين دعاء
واختاره في المعنى والعرف بين الامميين اى معنى الصلوة على الثاني فيقتلوا
في نفسه بل هو موجود مع كل مسند اليه حفيظة على ما يليه به وهو **مس**
فيصل المتوالي او المشكك وعلى الثاني من فيصل المشترك **واعلم** ان الدعاء
بلفظة الصلوة خاص بالانبياء والملائكة شرعا تعظيم الله ويجوز تغييره تبعا
لهم وبغيره استقلال لانه خارج العرف فتعار الاولين وكذا السلام ماله يقع
خطابا للمومنين حفيظة او تنزيلا كالمراعات **ثم** الصلوة واجبة في الجملة اجماعا
وهل مرة في العمر او في كل صلاة او عند ذكره او كلما ذكر او يجب الاكثر منها ما من
تكرر المشقة **اقوال** الامم الملائكة ومثله السلام والثناء للشايعية والثنا
لث اختاره من كل المذاهب الاربعة املح بصر الملائكة الخمس **وهي** السابعة
الشابعية الخليمي **ومن** الخبيعية الكماوي **ومن** الحنابلة ابر بطنه **والرابع**
هذا عياض وثبات استجابا بهما على قدر الشوق والحب والاختلاف

الاحاديث في كيفية الصلوة قد اختلفت في الشعة ونحو الجزو والجان الذي يمسك به العرش
ما في التنشيد والجناس من الرسالة وذلك ان الهامة ترضى الله عنكم لما نزل قوله تعالى
ارسلنا محمد بن مريم بن علي النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الآية
فالواو كلف نصرا عليه يارسول الله فاعلموا ذلك وهو من جملتها راجعة للمصلح
والمصلح له الصلوة على خلو من النبوة والتمتع بالحبوة وغير ذلك في مقامه على وجه
التقريب بذكر الله تعالى لا كسائر الادعية التي يفهم بها نفع المصلح له - أو
للمصلح عليه ايضا لان مواهب الله تعالى لا نهاية لها والتمتع على النبي صلى الله عليه وسلم
يزيد طائفة ربه وتوشى بالبراءة منه لا يشفع بذلك **قال** بالاولاين العبد
والشعور وبالثانية الغيب والفشي **ووجه** بينهما بان الاول تنبيه
على الادب في الفضل والثاني اخبار عن كرم الله تعالى وعظم شانه افضاله وقوله
علم الرسول متعلق بمطية او علم الاستعلاء الجان المعجل شهر الصلاة
واحد طائفة بالمصلح عليه **وسمى** تخففت بالانبياء والملائكة بخلاف الرحمة مع
انهما متزادان وجه بعض النسخ على النبي **وهما** علمان بالغلبة على سائر محمد
صلوات الله عليه ومع لا يتبع فان لا النبي عند الاول **واما** في الاصل في جملتها خمسة
اقوال اشهر ما ان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو الوحي اليه بشرى وارسل
يوم تبليغه جارا من ربه في رسول ايضا **وقيل** النبوة انما هي الوحي اليه بشرى
وام تبليغه وانما يكون له كتاب او نسخ لبعض بشرى من قبله كيو شفع لانه كان
يحيى بتوريت موسى فان كان له ذلك في رسول ايضا وعليها بالنبي اعلم من الرسول
وعلى الثانية بمن اوحى اليه بشرى ولم يوم تبليغه جليسر نبى وام رسول وانكى
بغية الاقوال في الاصل ثم الرسول بمعنى المرسل وورود بقول بمعنى معجل
قليل **والثالثة** بالعلم من النبوة وهو الخبر وهو جليل اما بمعنى اشرف باعل كانه
منبئ عن الله اذ يخبر عنه او اشرف معقول كانه منبئ اذ يخبر بالوحي اليه على لسار الله
وكونه من النبوة النسب لوجود من ذلك التسمية **وبالعلم** وهو الاكثر قيل انه يجب
المعروف بقلبه من تبيانه **وقيل** انه الاصل من النبوة بعينه ويسمى اذ النبوة
لان النبي من ربه المرتبة على غير من الخلق **واستشكل** كونه اصلا للمعهور
باختلافهما

باختلافهما معنى **واجب** بالاشتراك في اصل المعنى لان اخباره في الله تعالى
روعة مخصوصة **وعبر** بالرسالة اذ اخبر كما امر ولان الرسالة اشرف وبالنبوة
على ما في بعض النسخ لانه اشرف استعمالا **الاف** في اللفظ شاعري والتعريف بالرسول
مكره عنده **كما** في قول ذلك مفيضة بغير سبيل فيه تعظيم كما خفي به تجرير
الثناء ببيان يجوز بالجملة الشجاعة وفي وصفه بالمصطفى وتعلقه بالصلوة تعظيم
اثر تعظيم وقوله **المصطفى** اذ المختار مفضل من المعبود وهو الخلو من الكبر
فلتب تأخر طاعة لجاورة الصادق كانه العال لا يفتاح ما قبله ولا الاول انه غير مبتدأ
مخزوف ارم جعل جعل محذوف لا نعت للرسول اذ يكون على الاول في جملة
مستأنفة **وتكثر** الجمل في مفعول التعظيم مذكوب وحذف متعلق بالمصطفى وهو
المصطفى له والمصطفى منه اشارة الى عمومها وانه مفضل من جميع
الخلق ومن سائر الجميع دليل الاول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه
الطبراني ان الله اختار خلقه فاحبهم من خلقه **واعلم** في اختياره واحد فاختار
منهم العرب ثم اختار العربي فاختار منهم في بيتا ثم اختار من بيتا فاختار منهم بنو هاشم
ثم اختار بنو هاشم فاختار من بيتهم بل ازل خيارا من خيار وفقد فاع اجماع من تعلق به
على ان نبينا افضل من كل خلق في قوله عز الفاعل **نبينا افضل بالاص** **او**
من كل مخلوق على الاطلاق **وقيل** الثالثة غير مسلم وارسلت الى الخلق كافة وقوله
صلوات الله عليه وسلم بعثت الى الامم والاسود وقول الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان
على محمد ليكون للعالمين نذيرا وما ارسلنا الا كذبة للناس بشيرا ونذيرا **وقيل** ان
الناس ان رسول الله اليك جميعا ثم ان هذا الموصوف خاص به صلى الله عليه وسلم
لان ابيه اليه عند الاول ومثلته خفيفة كانه فخر استعمل في غيره قال تعالى
وانتم كنتم من المصطفين الاخيرين ولو سلم انتم يستعمل في غيره مبرر آفتكون
الغلبة تفور رتبة **وحاصل** البرز بينهما ان التخييفية تكون بالنسبة الى الواقع
والاستعمال والتقدير بربية بالنسبة الى الفياس والاستعمال لا وصرح السيوطي بان
الغلبة كما تكون في الاسماء تكون في اللفظة قال جلال الرحمن من اللفظة الغلبة عليه
تغلبت تفور رتبة وذلك لا يتبادر اختصا الى العلم به تعلم وقوله **وعلى**

جمع شئ في صفة لا يوصف ضرورة والاول انه مفعول بيجعل محذوف او خبر مبتدأ
محذوف كخبر ايضا ويروى بفتحها بمعنى الربعة والعلو **قال مغيره** عدا الله عند
وعلم كل من التفتين في السير المستكلمين اما للقلب علم معنى انهم طلبوا كمال
الشرف برغبتهم في الاسماء او زائدة على معنى ان شرفهم كمال بل الشئ على الله عليه
فهم لم يطلبوا كماله بل مجموع اربعة احتمالات من في اثنين في اثنين **وبينها**
ان تقول ان جعلت السبب المطلب بالشرف بفتح السبب او ضمها معه ولفظ علم قد
سبق من الوصفية او المفعولية او الخفية ومفعول المستكلمين اما محذوف اي كل
الشرف او الجمل مما يقتضيه المفعول او يكون استكمل بمعنى طلب الكمال
كما تستصحب في طلب النعمة واما فتح السبب مع الزيادة فالمستكلمين اما بمعنى
المكملين والشرف ما ملوك على التفتين المقرون بال ضرورة على وجه قوله
+ رايته لما ارعيت وجوهنا + صودت وطبت النجس يا فيثي عسي +
واما ضمها مع الزيادة فالمستكلمين ايضا اما بمعنى المكملين ومفعول محذوف
اي كل الجمل وخوله والشرف باللفظ علم احتمالا انه الشافعي او بمعنى الكاملين والشرف
على قائله **قال الحامل** ان الشرف بفتح الشرف معناه واعرابه لا يختلف سواء كانت سبب
المستكلمين مع في كل للقلب او غير خلاف فتشبهما فان الله اعنى الشرف بالفتح مع
كون السبب للقلب مفعول بالمستكلمين ومع كونهما زائدة مفعول ايضا علوا لاسم
المستكلمين بمعنى المكملين او منصوب على التفتين على انه بمعنى الكاملين والله
اعلم **قال** بعض شيوخنا السير والتاء في المستكلمين كما ينبغي في الشرف
والشرف بفتح السبب الربعة والمعنى وادله الذي استكملوا الشرف بالفتح استوفوه
اي حازوه كله **ثم** قالوا لا يصح ان تحمل السبب والتاء على الطلب فيكون المعنى
الكاملين كمال الشرف **ثم** قال ويروى الشرف بفتح السبب جمع شرف وهو
نعت ثابته لا يوصف بالسير والتاء **ثم** زائدة ان والمعنى وادله الكاملين الشرف
وفتح السبب اختار به فتأمل **ولنرجع** الى اختصار الخ في بصدده فنقول ان
بعضهم لا ينفك حمل السبب على الطلب اذ لا يتردد في وجهه كان طلب كمال الشرف لا
يستلزم الاتهام به فقامت به انهم طلبوا كمال الشرف وهو ان يجمعوا به امر اخر
وجوابه

خ
اجر

وجوابه ان تصادفهم به كذا في لفظهم الشمس ويعدل عنه الى ما ذكر اشعارا بانهم
كانوا اهل شرف قبل الاسلام ثم جاء الاسلام واستكملوه به **وما يقال** من ان الشرف انما ياتي
لله فكيف ينصرون استكمالهم وانهم لم يبلغوا شرف الانبياء فلهذا فكيف يفتح دعوى
الاستكمال **يجاب** بحمل الكلام على المبالغة اشارة الى انهم لعلوم تبتهم في الشرف
كانت استكملوه **فتبين** قوله مصليا الجملة على انه حال من اجل انهم لم يأتوا
انها مقارنته **وما يقال** من ان المقارنة متعذرة نعم ان كان الحمل لفظي وهو التثناء
باللسان الخ وكذا الصلوة لا منها الدعاء بل في الصلوة وتعارف اللغتين **هذا** **يجاب**
بشأن الامر في الواقع احملها على الاخرى من لغة المصليين كما تقدم في احمل **وما**
الجواب بحمل الجمع على المعنى العربي الفادق بحمل القلب او الجوارح او بحمل الصلوة
على الغلبة ويكون حاموا بلسانهم مصليا بغير **ومر** **ومر** بفتح النون واللام
المشروعة لا يحسب شئ مقصدا ولا يعتد به حتى يتلوه به حيث يشاء فبسم الله
كان صحيح السماع لا عار له **وبان** المقصود من هذه الصلوة ان تكون وسيلة بين
بين المطلوب لرجاء حصوله والسنة في ذلك الزك باللسان كما هو ظاهر الحديث
وفيل هو حال مفعول كذا في مرتبة رجل معه صغر طوبى له **وردد** باستلزام
مع ومع مضمونهما العوائد على معار المطلوب وجودها بالاجل لا تفترقا
ومر **ثم** قيل ان اسم المالك ليس له لاجل الجمع بالصفة لعمد تاتي الصلوة حاله
التلوة بالبحر **ثم** **قال** ابن مرزوق الصواب ان يكون حاله لام فاعل **وقال**
تقديرة واصل او ثم اصله مصليا وعامل الحال وطحا بها جروان للزكاة نحو بللى
فادري اني جمعتها فادري وتكون الحال على لزامة كونه لعمادتها نحو وارسلتك
للناس **ثم** **ابفال** التاكيدية على خلاف الاصل **انا نقول** هو اول مراد استغنا
لغة **وبه** ايضا **يجاب** في حالي **الحج** حاصل سواء كانت جملة انشاء
او خبر **وامر** الصلوة فلا تحصل الا بطريق الانشاء فكيف يحصل انشاءها بلفظ
مصليا وهو مع **واجب** ايضا بانها مانع من انشاء الصلاة بهاذ المعنى والنع
والمعنى حال كونه ما يلام الله ان يجلي عليه علم معنى انشاء الصلاة عليه
هو ما قبله اثير عليه واجملة اي قوله واصل مصليا يحل فيها ما ياتي في قوله

واستعين الله والله العوفي قالوا **واستعين الله في اللفظ** اقول ان قول الله
عقب الخ والطلاء لتحصيل مطلوبه وهو عمل طالع فيه العاء كما تقع في مصليا
وحصر بالاستعانة فلا يمان من اعادته في تيسر عليه اموره وسهولة عليه اسبابه
ومر له بعينه ربه فيهم مضروور من حيث يرجوا النفع كما قيل اذا كان عون الله
للمرء ناصرا تنفيا لغيره من كل وجه من اوجه وان لم يكن عون من الله للفتى
فاكثر ما يجني عليه اجتناده ومعنى استعين المطلة العون وهو لغة الظهور
على الامر وعرفا خلق الغيرة والعقل كمالا وكثيرا ما يجزى في كلامه بمعنى التوبيخ
وهو خلق الغيرة والعقل المحمود **وقال** فيمن ارغف ان يفزع اشع الجلالة على العقل
للافتناع به والحق والوزن يغلبه فيقول الله استعني **فيجاب** بان الله فزع
العقل اهتماما باستعانة ربه في تحصيل مطلوبه واما الحصر فلعقل تعليل
الطلب بالعلم وهو اشع الجلالة التي مسماة الذات الموصوفة بجميع صفات
الجلال بوجه بعينها فيقتضيه ويشعر به **وقوله في العينة** متعلق
باستعني على تقدير مقام موصوف **والاصح** في نكح ارجوزة او قصيرة مثلا
العينة ان منسوبة الى جنس الالف لانها الفتى او العان بناء على الجمع
من الشك في او بشار ولا يفزع ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسبة الى الله
والمتن في الالف والالف وعلم النسبة اليه لا في رجع السالمين قال قلت بعينه
من حقة الاول ويصح ان يفصح النسبة الى الالف وان كان في الالف مكنى
قال مغير غير الله في الزياتي بعد فعل كلام التماهي في الفلث
بعينه مكنى الاصح لا اكر تجميعهم عند وعونه لانه يجمع اللفظ واج
لا يجمع الاتحاد ويجمع جمعة المعنى لانه المقام مقام مؤخر ومعه حصة
باحثوا فيها علم معظم النجوم كونها منسوبة الى العيني وان كان معقولها
واحرارها في شيب **مات** الاول القصيدة في الشجر من عشرة ابيات فيها
زاد والعرب تجعلها كلها قارة على روم واخر وهو المشهور في اشعارها
وقارة تجعل على حروف مختلفة وتشتغلها شطرين او اربعة اربعة
ولا يكون الامزوجة وهذه الالفية من هذه الالف وببشي مختلفا ويكثر
في الرمز

في الرجز والسريع ومنه قول امرئ القيس **للاحد اخل من جد يبر**
انما اكل **اي فعل بالعرس** برضى به ايا الفروع حيا اهدى وقد اعطى وسبق
المعنى لا خذ الموت غوا بنفسه خيبر لغيره من فعله ابع **سوء الثاني** مادة
الاستعانة انما تعني للمعنى الثاني بعلى كقولهم تعالى واعانته عليه والسنة
المستعان علم ما تصفون فلا يمان التضمين اذا **اما** في الحرف فتكون بمعنى
علم واستعانة الراعي وغيره **واما** في الفعل فيضم معنى استعني معنى استعني
وتعقب بان الاستعانة تكون قبل الشروع وتفتتح النزول والمص جازع
لان شئ في الفعل **واجب** بان لا يتم ان يكون بعد ما شرع في الفعل بنيت خالصة
خاف ان يعرض له اذا انشأ على غير ما يشاء به فاستخار الله تعالى
في ذلك في انشائه **والاول** كوفي **والثاني** في ذلك انما اذا وجهه فعل
منعج جيء من غير الحروف المعهودة لتعني ذلك الفعل والكوفيون يضمون
الحرف ويضمون الفعل على حاله والبصريون يعكسون **قال مغير** ما يحرم
الله بمفرد والتضمين كما في الزياتي استعمال الالف في معناه الاصل مع ارادة
معنى لفظ اخر **ثم** علم تضمين الفعل فعمل هو من جاز الحرف اي واستعني الله
مستعني الله في العينة او جمع بين الحفيفة والجاز قولان **وانك** على تضمين الحرف
هل هو حفيفة او مجاز او واسطة **قال مغير** غير الله في الظاهر انه مجاز
وقد صرح به الزياتي **قال** في العينة متعلق باستعني على تضمين في الفعل او مجاز
في الحرف او على لغة قليلة **وقوله** على لغة قليلة اي مرادها كل من الفعل
والحرف على ما به فتكون في هذا للفرق بين اعتبار حصول النطق في الحرف وذلك
مراد الاستعانة التبعية في الحرف لما جزم تشبيها لتعلق الاستعانة بالالفية
بتعلق المضروف بالحرف ثم استعمل في المشبه لعل في الموضوع للمشبه به
اعني تعلق المضروف بالحرف ويجوز كونها للتبعية فلو لم يشك فيما اخذت
المثال هذه الجملة انشائية اذ المقصود الاستعانة في ابتداء التاليف
للاخبار بوقوع الاستعانة في المستقبل ثم انما تخملا لا يستيناف والحالية
والعطف على **قال** محرو وهو غير او انشاء او على احمد وهو مكثر من مستا

بمعاني الاسمين ان كان سببا لافداح الجاعل على الفعل يسمى بالقياس الى
الفاعل غير متصرف او يسمى بالقياس الى الفعل علة غائية فالغرض والعلة
الغائية متصرفان بالذات مختلفان بالاعتبار وان لم يكن سببا لافداح كان
جاذبا و غائية وفعل والغاية اعم والعلة الغائية واجمال الله تعالى يترتب
عليها حكم وفوايد لا تعد فوهبت الاشياء والحكمة التي انما غاياتها متابع
راجعة الى الخلق كغيره علة لافعل **واختص** بعضهم بقوله ما يترتب على
فعل صادر عن جازم موصوف بترتيب عليه جاذبا و غائية وقوة في كسبه
غائية وموجبة كونه باعثة على حاملة عليه غرض بالنسبة للفاعل وعلة غائية
بالنسبة للفعل **فقط** ارايا جاذبا والغاية متصرفان معا تاخذان
اعتبارا اوار الغرض والعلة الغائية كذلك وان الاولين اعم من الآخرين وان
لا يلزم من وجود الاولين وجود الآخرين ويعمل الله تعالى في جواهر وغايات
وفوقها تفرع **وان** الاصل بانها ذكر تخليصا حسنا للمبادئ والله الموفق
وقوله **بها** اي فيها مثل خيانتهم سحر ويتعلق بقوله **موجب** اي موجب
اي مجموعته وفهم عليه للوزن لان في غير ما من المفادح الخت ويختلج للحرر مبالغة
واحد عا واصله محو وبنية اخذ الوارد اليها بهد قلبها واخر بها على
مفادح النجوى الاولى في جمع الكثرة وعلت ونحوه كما في التشهير **واعلم**
انه تارة يجعل المعنى ظرفا للوحي اما كونه حاصرا له اخرا يوازيه فلا يخرج
طرف من اللغز طرف من المعنى او يكون المعنى يتعطف او كما ثم يوتى باللفظ
على قوله لا ازيد كما ان المعروف يحصل بعد الغرض على قوله لا ازيد وهو شائع
يقال هاذي الآية في حكم كذا او هو كذا حتى شاع ان الالفاظ او ممتدة للمعاني
وقولها **واعلم** كلام الله امر من هذا الجملته الاليفية محفوفة على المفادح بناء
على ان مسماها هو الالفاظ ويقتل المساطل ويكون من احتواء الكل على
الاجزاء اي كل واحد من مفادح النجوى الاليفية التي هي مجموع تلك المفادح
وهما فوكان مرافقا لسبعة ان في الاصل والله الموفق **فان**
تقريب الافصا بلغة موجبة وتبسطه البذل بوجه منجني
اقول

اقول مدحها بما ذكر تعريفا بقررها وثوبها بلمرها البفتح الاعشاء به ايضا
ويحصل المقصود من الاشعار بها وهاذا مصلح محروف عند الاليفية المصنفين
رضي الله عنهم وكل ذلك نتيجة لاجاد الله تعالى من غير جزاهم الله غير **اقول**
لما تفري اي الاليفية التي الاعم واسنادها اليها مجاز على لانها سبب على في
الجملة وكذا تبسط والمراد بالتفري انما تزل على المعنى لانه واضحة بحيث
يحصل المعنى بغير الالتفات اليها وتصور الجائزها **وقوله** لافضا اي الاليفية
من فصا يفصوا وهو نعت لمنعوت محذوف اي المعنى لافضا وله تفسيران **احدهما**
ان المعاني البعيدة عن التحصيل تدل عليها فوه الاليفية بل الاليفية موجبة حتى تصير
سهلة الانقياد وهو كما قلنا ان قد سهل فيها طريق التحصيل والضمير خلاف
ما عليه اكثر الافدحين الذي يدل على المثل هو اوعلى هذا المعنى شبه في التسهيل
بقوله وانما كانت العلوم متناهية الالهية ومواهب اختطصية وغير مستغنى بان
يذكر لبعض المتأخرين ما عسى على كثير من المتفحصين **الثاني** انما تجمع
اشتمالات المعاني الكثيرة في الاليفية اليسيرة اشارة منه الى اختصارها وهو كما قال
ايها اخذ قد يات فيهما بالافان والواحد في الاليفية بيسيرة يتبع به ما يات به
الافصون في رفته او رفته وليبر فيها في الغالب لعل لغز معنى بل قد يات
بالمتا المستغنى عنه شروك البلك او فان ندر حصر ط على فلتا الالفاظ وكثرة المعاني
وهذا الوجه ايضا مما دخل تحت مقصود كلامه في خطبة التسهيل **وقوله** لنا
في الغالب يندفع ما اورد من وجوه الطول في اما كن منقلا مع امكان الاختصار
كقوله كذا اذا عا عليه مضمرة اليه **فان** **مغير** غف الله له
وكل واحد من التفسيرين المتكوريين يتضمن الاخر وانما ذكرتهما معا لزيادة
البطلان ثم الالفاظ لا يشمل القصص غير الالفاظ ولا يعيد انما تفرق القصص
ويجب باحتمال انه التزم تعريف الالفاظ وقوله **لأن** للقصص قربا في
الجملة ولم يحتج لتعريف **اخرا** **فان** تعريف القصص معناه من تعريف الالفاظ
بالاولى لان ذلك مضمون كما اشرنا اليه فانه العجائز **قال مغير** **فان** **مغير**
عنه وغف له ولم يلزم لنا وجب منعه ولم يذكر **والظاهر** في الجواب ان الالفاظ يرد

بد التفضيل كما هو من قوله تعالى وهو يعزى عليه والله اعلم **وقوله**
بالعلم متعلق بتقريب وياؤه للسببية اي تغرب الافصا وجازة لبعثها والمطابقة
ادمج وجازة لبعثها وقول بعضهم متعلق بالافصا فاستلوا المراد بالاجاز
تنفيح العبارة لا الاجاز المثل وعلى كل وجه غاية المدح للمفتق بوجهه
بغاية الفرة والتفكر من التعجب حيث يوضح المعاني بالاعمال والوجيزه التي من
شأنها تبعية وكما اشكال في كون الاجاز سببا للبيان جار فجمع المعنى من
اللغة الوجيز فانه يكون اخر من فهمه البسيط للمبالغة في تفهيم الوجيز وحسن
ترتيبه **وقوله** موجز صفة اللطيف وهو اسم يعطى من الاجاز وهو لغة
التفصيل يقال او جزت الكلام فمضى ثم وفد يستعمل لا زما يقال او جز الكلام
فمضى وعرف له معنيان **احدهما** كون الكلام اقل من عبارة الغتطري **والثاني**
كونه اقل مما هو مقتضى ظاهر المقام وينبها على مجموع وخصوصه ووجد ان
الاطول هو الاختصار بمعنى او اللطيف هو جاز بعد المعنى من غير رعاية للغة
الاطول بل في سبيل الاختصار فخر به اللطيف اليسير من اللطيف الكثير مع بغا المعنى
رايات **فان** **مفيل** معا الله عنه وذكر بعض اشيا خلت ان الاجاز بعض
يجب به الاختصار الخ وبعضه في يجب به تنفيح العبارة اي تفهيم بيها وحسن ترتيبها
فالاول المعنى الاول سبب في افصا المعنى اي تبعية والثاني سبب في تفهيم
ثم ارهت الجملة وما عطف عليها احوال العينة لوصفها بما بعد ما او نعت
وقوله وتيسر اي توسع ويقال بالظن وضرك ضيق **وقوله** البجا يمشون
المعجمة اي العطاء يقال بجد له بيل له كثر في عطاءه اي تكثر اعطائه المعاني
ومعنى اعطائها ايها فيعلمها منها اشارة التي كثر ما تضمنته من المعاني مع
فلة البجا كذا **وقوله** **بوعمر** مصر وعمره الامور به يعبره وعوة في الخير خاصة
وقد يقال في الشراذم فيره **واوعد** يوعد اي عاذا او وعيد اي الشراذم **وقوله**
مجي اشع معصوم انما يجاز بفسا انجزه وعوه ونجزة ايضا اي فضاة بسرعة وهو
نعت له والبلاء متعلقه بتيسر وهي للمطابقة والاستعانة ولما كان في
المعنى من هذه الالوية لا يجل بحج وجودها بل لا بد من الالتفات اليها
وتفهم

وتصور العالما في هذا اعطاء بقا للمعاني بالوعد مع الاعطاء به ووجع ابلغ
في المدح ووصفه بمنجز له لا لمتعلق المعنى دلالة والحق كما مر **وقال**
الشيخ في بيان الشارح في قوله يوعد بمنجز احتمالات **احدها** مقتضى حالها
الوعد بالمقارن لانها اذا كانت قريبة للجمع مخفية كانت على هيئة الواعد
بحصول المقارن **الثاني** انه مدح مستضاف وانها كالحل الذي اذا وعد
وجي **الثالث** انه عايد على تقري وتيسر اي ان هذا ليس مجرد اطناب في
المدح ونقاليها من غير حفيظة بل وعد بالتقريب والبسط **فمن** **الاربع**
او وعد بها في التراجع بالاحكام الثامنة وانجازها باستيعاد فليست كغيرها
ممن يعرف الترجمة وينكر بعض احكامها ويحل بالبعث **الخامس** ان الوعد
في القضية والافجاز في تمثيلها **السادس** ان وعد بها باعطاء الاحكام
لتبسيطها بمنجز لا يعبر عنه من شايخ او شيخ **السابع** ان وعد بها
يسهل بمنجز لا يجمع الى طلب فرع تكمل به من غيرها بل احكامها فيها لا نفس
فيما حكى به حتى يقال هذا اجل مثلا تفصيله في كتابا كذا او لا شرط نقص
ينظر في كتب كذا احتوان بعض الحساب في بيها شروط فخورها بالمثل الخ
لشروطه وفي كل يجب النفاذ وجد المزية حتى لا يكون مرادها ساواها الغير
وهو غير لا يري **قال** **مفيل** غير الله له بمنه وقد حمل الزيادة المصنوع
على انه اشار الى انه ليس بيب وقت حفيظها وحصول النفع وغزارة العلم
لغارها الا وقت يسير لانها الوجازة لبعثها وتحرير عبارتها وتفهيمها
تخصها حبها التنصير في فنيها في زمن يسير ووقت قريب وهاذا ليس في غيرها
وهو حسني **تتميم** هذا البيت من الابيات التي وافق الصدر العجوز في
الاعراب حرفا خروفا اذا قطعنا النظر عن الموضوع المحذوف في المدح وفيه
انواع من البديع **اولها** اللمعان بترقيق والافصا وهو الجمع بين الضدين
الثاني مراعات النظم في المبدل التي هو العطاء والوعد المنجز وكذا في
وصف الوعد بالمنجز واللطف بالموجز اذ هو جمع امر وما يناسبه لا
بالانقضاء **الثالث** الارطاد المصنوع بالنسب في قوله منجز اذ لو سكت

عند قوله وعلم ان تمامه منجز بعد العلم بان الغاية الاولى موجزة وهذا
حقيقه هذا اللقب والله الموفق **فقال** وتقتضى رضى بغير نسخ
وابفة العينة ابرمعه افواني عادة الله تعالى ترفع الاشباع بالكتب على
الكتاب فيه بعين الرضى لان عين السخى تصور الحق في سورة الباكل متخلف
عيبا منجزة منه وموجبة للبعد عند كفايل بعين الرضا عن كل عيب كليل
ولا عين عين السخى نبع المساويلا ومرشح قال الا ابطار الفصح وترغيبا
في النبع وتقتضى ان تطلب من اقتضاد بينه من فاني واستفظة كارتاح واستراح
اي كليل ابرمعه لاني يوديه **فقال** مفيدة عدا الله عنه بنده او تعلق زاده
الزبان من قولهم هذا الكلام يقتضى كذا الذي يعطيه او تستلزم او تاخذ من اقتضا
فان دينه اذا اخذه وفبضه وعلى كل فاستاده اليها مجازي كما تفتح **وقوله**
رضي بغير الرضا مقرر رضى عنه وعليه والقياس في فتحها وهو معقول يقتضى
وقوله بغير نسخ اي نعت له الذي رضى كل بنا بغير نسخ اي خالصا وزاده
للاعتراض له مع احتماله اشتغالها على اسباب كل منبها فيبين به تحض هالها
لا سباب الاور **وقوله** والسخى بضم السين والقياس في فتحها مصرر سخى عليه
اي غضب عليه ومعمول رضى وسخى عزوف اي عنها وعليها **فقال** مفيدة
غير الله له بنده والمعنى على التفسير الاول انها تطلب بلسان حالها لاجل ما
اشتملت عليه من الحاسن تواضعا الرضى من فارها بان لا يعترض عليها
بل ينكرها بعين الرضا ولا يخلو اجواد من كبره ولا صارح من نبوه وعليه ايضا
قول العجاج اي كانها تطلب الرضى ولا تطلب السخى لان حالها خال من يطلب
ذلك لسلامة ما فيها من كبره اذ نرى خليل اليه **والمعنى** على الثالثة انها
تعلق لغار بها رضى غير مشوب بالسخى اي الفعل الذي يستعيره منها لا يحسنه
عليه اعد من العينة العي لكونها ليس فيها الا الحبح المني لا كغيرها **فقال**
الزبان ويرتفع البيت بما قبله اكثر وهو ايضا نسب اذ هو انج وامرغ وايضا
على ما قدمناه وان هذه الاشياء كلها داخل تحت الطلب وان طلب من الله
اريس عليه فصيرة موصوفة بهذه الصعاب يصعب انجاب ذلك على هذا
البيت

البيت بالمعنى الذي يسره به والله اعلم **والمعنى** على الثالثة انها لا تشتمل
ليقاع الحاسن وسلامتها من سائر انواع الخلل تستلزم الرضا وايقصوم مع ذلك
غيره فوجودها على هذا الوجه مستلزم له **لا يقال** قد يعاند معانده ومبدا
بالخلل **لانا نقول** المراد بالرضى في الواقع والمعاند راض في الواقع وان
الضم خافه لان المراد بالرضى اعتقاد كمالها واشباع سائر انواع الخلل عندنا
والمعنى على الرابع انه طلب التداريع منه على فصيرة موصوفة من
صفتها انما تقبض وتاخذ من فارها رضى وفيها لا يجد فيها من التخرير والتفصيل
وقوله وابفة اي اجزاء ومعنى من فاني احب به يقو فم علاج بالشرف
او غيرهما والمتبادر انه حال من فعل يقتضى ويختل من فاعل ترقب او تبسط من
المجروري قوله بها او من العينة لوصفها بما بعدتها او من رضى خبر لمبتدأ
مخروء او مجرور نعت لا العينة بناء على جواز النعت بالمعنى بعد الجملة **وقوله**
العينة معقول وابفة **وقوله** اعترض عليه بان هذه دعوى بلا دليل لانه لم يشبه
على ما وافقنا به والاول قول السيوطي **وابفة** العينة ابن مالك لكونها
والنحة المسالك وجمعها من الاصول ما خلت عنه من ضبط مرسلات
اهملت **فقال** اذ نبت على ما وافقت به العينة **وقوله** **فقال** هذه
الدعوى تقتضي الرضا ليل لكونها من الامور التي يرتد اعدا اخر من ثقل فيها
يجزم بديقة بان العينة فافتها ويرشد لها اذا قول ابن مرزوق **هـ**
دعوى مدركة بالحسين ثم ان العينة مع هذا ذات حاسن من تقرب المراء
لا اجماع وعزوبة المساق وسبقولة الحق والبيان بالمثال مع فلة الحشو
مع انها مودنة بقطاعة صاحبها شاهدة بخودة الفرجية وسعة العلم وقد
اشتمل القاموس بها فديدا وحريها شتمت العينة ابن مالك والاصناف
ارنظم ابن مالك اجمع فابوعب ونظم ابن معطي اسلس واعز **فقال** مفيدة
غير الله له بنده وكتب بعض اشيا خنا على قوله اسلس وفيه نظر وانظر به
والله اعلم **وقوله** ابن معطي هو الامام العلامة زين الروي ابو كبرياء
يحيى بن معطي بن عبد النور المغربي الاصل والمنشأ الزواوي الغيلية المجري

البلد الخفيف بعد ان كان ما الكيا نفق في العربيتي بأب موسر الجزول بالمعنى ثم
رجل الى المتروا فافاع به مشق واشتغل خلق كثير ثم سار الى مصر وتصدّر بلجامع
العنقوب بها لإفراء الادب الي ان توفي بالفاخرة ومنسلخ في الفخرة سنة ثمان
وعشرين وستمائة ودمى بالغد على شعير الخند في الامام الشاهج ومؤرخه
سنة اربع وخمسين وعمره اربع وستون سنة **فالمفيدة** غير الله له يند
والزواوي بكش الراي نص عليه بعضه **والله** وهو
افوا الما كان السابق فضل على الله اعوانا وشرا م حبة انه ممتنة بمناء
مفتحة بفعله جملها كالماء والماء **وفد** قال الشيخ صلى الله عليه وسلم
سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها اليوم القيمة **وهو** ار اسماي
ابن ابراهيم لما منع كتابه بالنسخ واللحن عرض على ابراهيم ابن المتفح وقال له
لقد احسنت فقال له اسماي بل احسن الخليل لا نذ جعل السبيل الا الاحسان
يعني بعلم العروض فقال ابراهيم ما احسن هذا الكلام مما اخذته فالمرابي
مفيل اذ اسمع حمامة باحتاج لي يبي **فقال** قلوا قبل ميكا بها بكت
صبا بكة بشعير شعيت النعس قبل التنخ **فقال** ولاي بكت قبل فيهي في البكا
بكاها بكت البطل للمتفح **فقال** المصنف لذلك وكان لا يني معك البطل
عليه من جنة كونه مقتديا وسالفا في غفوة **فقال** بكي فضل السبقية عمل
في ذلك ما يلزمه في مكارم الاخلاق والشا عليه والجماعة والادب من هو الضاب
من اجل ذلك يحصل لذلك فضل الادب معه والافرار له بالعضيلة وهذه اخلا
اهل العلم والفضل وبهاذا هو السبب في الاتيان بهاذا البيت وما بعده والسماع
فقال مفيدة ساحة الله بمنه ويجعل انه لما ذكر ان العبيته وافقت البينة ان
معها خاوان يتويع انه ايضا جاي له بنعسه من كل وجه فاستورد ذلك
وربع هاتنا التويع بما ذكره فكانه يقول هو وان وافقت العبيتي البينة ما كره
الفضل على بكونه سابقا وانما لاحق فتأمل **فقال** الله اعلم **فقال** الله اعلم مبتدا
وقوله سببه متعلق بجازي والباء سببية وقدم عليه لجملة الاهتمام واللو
والقول بان الله ردا على من زعم ان الله معك انا العطل بالسبقية وزيادة
وصف

وهو بسبب حازن تفضيلا
مستوحيا تناهوا الجميلا
اطل

وصد العلم مردود بان كونه لا يستحق التفضيل لا يحيد السبق وهو بالتعم
اشبه مع ان المفصوح مراد ومن ثم فالاعيان يجوز على بقدر ان يكون خبرا اخر
لقوله وهو وليد وهو ملتبس بسبقه **فقال** ما اجد الاخبار عنه بالتباسه بالسبق
والصواب ما فقهه وكونه تفديج المعمول بعبية العلم انما هو في الغالب كما تقرر
في قتله والله اعلم ثم السبق التفخيم في الامم والامم ادسبقه عليه في الزمان والافادة
للازيادة المرتبة في العلم **فقال** حازن خبره هو والحازن للشئ والمستوى
عليه يقال حازن الشئ اذا ضمه الى نفسه وقوله تفضيلا معقول حازن على تقدير
مضاف اليه ابي تفضيلي والتفضيل الحق بالفضل للشئ وعلى غيره وتغييره داخل
بفان فضلته فانا على فلان اذا حكيت له بالفضل او صيرته كذا لك فيل كان
الاخر ان يقول وهو بسبقه حازن فضلا اذ هو وصفي واما التفضيل بغير المعضل
لا وصف المعضل لا كذا لما حازن الشئ وهو سبب التفضيل طر كان حازن التفضيل
فيهم من الما انتم التشتي على الشئ ورد بان ليس مفصوح النتائج الاخبار عن
وصف ابن معك بالفضل وانا مفصوحه الحق عليه بل انه اجعل في التفضيل
لانه مصدر فضل ويلزمه من تفضيله عليه انتافيه بالفضل لان معنى فضلت
حكمته بفضله او صيرته افضل **فقال** مفيدة غير الله له يند وعلى هذا
يقع من اقامة السبب مغلق المستبى اذ الحازن بالشئ كما سبق الخي بفتحه
بنعسه وقد اقتضى الازن في اعلى على طفاو الله اعلم وقوله مستوجب
خبرنا للضمير اي مستحق وطالب وجود ذلك اي كانه طالب لذلك لان الله
يفتضيه وقوله ثناء في معجوا مستوجب وهو اسم مهور مضاف للباعل من
اشي والمصور اثناء والاخر اند خاص بالخير وقيل يستعمل في الشئ ايضا لحدوث
مراتبة على غيره او حبة له الجنة ومراتبة على غيره شرا وجبت له النار واجيب
بان حازن لفصحة المشاكلة **فقال** مفيدة ساحة الله فقه وهو كذا في الشعر
ذكر الشئ بلا غيره لو فوعه في محبة ذلك الغير كقوله تعالى تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسي حيث الحق النفس على ان الله تعالى لو فوعه في محبة
نفسه **فقال** الجيب صفة مشبهة وجعل بالبح ان حشر جمالا

فيكون جميل وهو مفعول بشاء اي بشاء على انه بمعنى الصرا او نعت له بناء على انه
بالمعنى المحاط بالمصدر فال مغيره غير اللاه والبره بينهما ان المفعول اذا
اطلق على المعنى الذي هو وصف الجاهل موجود كالهيئة المدرسات بالصلاة من
فيما ويركع ويحجود ونحوها فهو الثانية اذ اطلق على نفس افعال الجاهل هذا
المعنى فهو الاول فتأمل والله اعلم ثم على القول الثاني في الشاء المفعول
لنا يعبر عنه في الخير وذكر الجميل بعد ذلك على كذا القولين ليس على التعقيد لغيره
الكشف لللاحترار او لكونه اذ الجميل بمعنى البالغ التامل فيطل القول بان
نعت كاشف على الاول فخصر على الثاني والله الموفق
والله يفيض بلبسات واجبة في قوله في الدرجات الاخيرة
افول تفتح سبب الا ثبات بماذا البيت بقوله والله يفيض جملة استلزامية
اوردها بسورة الغفر مباغتة في رجاء الاجابة حتى كان من الامور الواقعة التي
تخصر ويغير عنها وقوله يفيض اي ينجح ويغدر وهو مجاز لان فضاء الله تعالى
عند الاشعار كما في شرح المواضع وهو ارادة تارة لازلية المتعلقة بالاشياء على
ما على عليه فيما لا يزال فهو صفة ذات فلا يحج الدعاء به اذ المطلوب هو الغفر
المراد اذ التي تتعلق به الغفرة والارادة ولا يكون الا مكنيا و ارادة الله تعالى واجبة
ازلية ليست مرتبطة بالوقت واما على القول بان ايراد الثاني في قوله
يزال وتصرجه في الممكنات ايجادا واحدا على وجه الفدر في اشكال في حجة
الدعاء به اذ هو حجة صفة فعل لا مفعول بينه وبين قوله صلا اللهم اعطنا هبات
واحدة وقوله بلبسات جمع هبة وهو العطية وتتوابعها لكثير او
للتعظيم والعرف بينهما ان الاول راجع لكمية العطايا والثاني لحيثياتها وقوله
واجبة اي قامة لا ينقص منها شئ وهو نعت للبسات وجمع وصف الجمع به وان
كان مفعول لان جمع ما لا يفعل يعامل معاملة المفعول في موصفه وفعله فهو المفعول
انكسرت ومنكسرة ولم يعبر بنعت الجمع اشارة الى انها لتناسلها في خواصها
الجليلة كانها نوع واحد فمما يقال انه وصفه بوصف المفعول كانه جمع ساء
مته وهو للقلة فيه لان الغرض بوصف هذا الجمع بماذا الوصف الاشهر الى
الكثر

العلم ط على سبيل كبحو الشواحي
وعلى انه وصحبه قح

يقول

الكثر لانه المناسب للمدح فكيف ينظر في وصفه الى قلته ويعامل معاملة
الغلب قال مغيره غير الله ولوالديه وقال بعض اشيا هذا الظاهر
انه اراد بالهبات الواحدة الدرجات العظيمة وقوله في درجاته متعلق
بجزوه نعت ثناء لمعبود ومعنى من واراها بلائحة الجنة ومعنى البيت والله
يفض له وله درجات عظيمة كانه ملك في الجنة والمراد بالدرجات العظيمة
الدرجات والبيت على هذا المعنى يكون الثاني في قوله في درجاته المتعلق
ليكون كالممثل لغوا الشبه صلى الله عليه في جنة اسالته الله فستلوه العبود من
ان وقوله في درجاته متعلق بفيض وقدم نفسه لحويك اذ هو عاود كان رسول
الله صلى الله عليه في اذ عابده اذ بعثه في الغرة ان رب اغفر له ولولده في ان
قلنت ههنا قال وجميع المعلمين فان تجميع الدعاء اولي واخر للرجل
اي كماله عليه الحريه قلنت لعله عظم في اللغة او بالغلط دون الكتابية وان
هل يملك بالتعجب والكتابة ايضا قلنا مغيره غير الله وسامحه وبلغ
على فيا سره سبيل في الارض ورجس مكره الغرة ايراد الصلاة في السماع وعكسه ولو
خطا انه يطلب بذلك فتأمل والله اعلم لذا قال الشافعي في الاحكام في قوله
رحم الله والله يفيض بالرضى والمنة في قوله وجميع الامنة واصح
بعضهم ايضا والله يفيض بلبسات جملة في قوله وجميع الامنة لان هذا
أقرب للمعنى المعنى لان جملة بمعنى واحدة وقوله في درجاته الاخيرة
اي مراتبها العالية لان الدرجات كما في الصحاح الطبقات من المراتب وقال ابو
عبيدة الراج الواعظ والورث الراجع والمراد هنا مراتب السعادة المحسنة
والمعنوية في المراتب الاخيرة واقتضى على الاخرة لانها المعنى عند القائل لبقائها
بجلاء مراتب الدنيا بمعرفه بانيه والقيمية على الاول عفيفية وعلى الثاني ومنه لمراتب
المعنوية مجازية والله اعلم في هذا اخر الحكمة عند غير واحد حتى انه يقال
يلغ هو التواضع في الكبر وورد علينا عام تسعة وخمسين وسبع
مائة طالب من طلبة العراق فذكر لنا ان اهل العراق يزيلون بيتا ثانيا في اخر
الحكمة وهو فيما يقبح واجل من فيهم في غير دعاء ورجاء ربه وهو

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه

مناسب لما قبله ومن يتبع به اشد ارتباك لوالته على الخلة والخضوع المناسب
لمقام الدعاء وكأنه يقول انا عبد وجل من ذنوب ابي خاف منه ومن هو كذلك
فماله الا دعاء ربه ورجاؤه بما نال من جازية ولعبة خبير مفتح ووجل من وجل
كبرج نعت له ومن ذنوب متعلق بوجل وغير دعاء مبدع ومؤخر واصلة غير دعاء ربه
تجذد المضاف اليه لوجود الشكر وبغير دعاء غير منقول مثل قوله قطع الله
بيد ورجل من فالحا فـ ال مفيد غير الله له بئس ويجتبل قوله غير دعاء
ان يكون جاعا بالجوار والمجمر قبله لكونها بعد نعيم والله اعلم وقوله
ورجاؤه ربه معطوف على دعاء ويؤيد التامخ والله يفيض في نوع من انواع
البدع وهو حسني الاشارة لان الختم في الدعاء معصوم للبهاء كقول
بقيت بقاء الله في كنف اهله وهذا الدعاء للبرية شامل
فـ المفيد غير الله وغير له وفيه اذ فرما فلهذا من الاختصار بعونه
الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والكتاب وهو حسنا ونقسم
الوكيل واحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى البراءة من في تحويع النبي
في سبعة وعشرين مرة في الحجة عام او في اشهر وكبر والحمد لله رب العالمين
عليه كاتبة لنفسه ولغيره الله بعباده الملك به الكلي بر احمد بر عبد الله الرحمن
الوراثه غير الله له ولوالديه ولا شيا خذ ولا هلم وجميع المسلمين اامين
رب العلمين اللهم رب اغفر لنا ذنوبنا ولقاربهم ولستمعة عباد سيدنا محمد
الاولين والآخرين والحمد لله رب العالمين